

بعد 15 شهرا من حرب الإبادة في غزة.. الإعلان عن اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى

أعلنت قطر، اليوم الأربعاء، عن توصل إسرائيل وحركة حماس إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل للأسرى بين الطرفين سيدخل حيز التنفيذ في 19 يناير/ كانون الثاني، وذلك بعد 15 شهرا من حرب الإبادة في قطاع غزة.

وتم التوصل إلى الاتفاق عقب اجتماع رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مع مفاوضي حماس ومفاوضين إسرائيليين بشكل منفصل في مكتبه الأربعاء.

جاء الإعلان عن الاتفاق عبر مؤتمر صحفي عقده آل ثاني في العاصمة الدوحة مساء الأربعاء.

وأوضح آل ثاني أنه "حسب الاتفاق ستطلق حماس في المرحلة الأولى سراح 33 محتجزا إسرائيليا بما يشمل النساء المدنيات والمجنندات والأطفال وكبار السن والمرضى والجرحى المدنيين مقابل عدد من الأسرى". "الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ومراكز الاعتقال".

ودعا رئيس الوزراء القطري إلى الهدوء في قطاع غزة بداية من الآن وحتى يوم الأحد حين يدخل الاتفاق حيز التنفيذ.

ولفت إلى أن قطر ومصر والولايات المتحدة ستعمل على ضمان تنفيذ الاتفاق، حيث ستكون هناك آليات لمتابعة تنفيذه وأي خروق قد تحدث.

https://x.com/MofaQatar_AR/status/1879559979490767262?ref_src=twsrc%5Etfw%7Ctwcamp%5Etweetembed%7Ctwterm%5E1879559979490767262%7Ctwgr%5E9d9f2e06bd233bd29e71f02f5360faf39849bb4c%7Ctwcon%5Es1_c10&ref_url=https%3A%2F%2Fwww.alquds.co.uk%2FD8A8D8B9D8AF-15-D8B4D987D8B1D8A7-D985D986-D8ADD8B1D8A8-D8A7D984D8A5D8A8D8A7D8AFD8A9-D981D98A-D8BAD8B2D8A9-D8A7D984D8A5D8B9D984D8A7D986%2F

ويأتي الاتفاق بعد أشهر من المفاوضات المتقطعة التي توسطت فيها مصر وقطر، بدعم من الولايات المتحدة، وكذلك قبل تنصيب الرئيس

الأمريكي المنتخب دونالد ترامب في 20 يناير/ كانون الثاني

وعقب الإعلان القطري، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن إسرائيل وحماس توصلتا إلى اتفاق من شأنه إنهاء القتال في غزة وزيادة المساعدات الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين.

وقال بايدن في البيت الأبيض "أستطيع أن أعلن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وتحرير الرهائن بين إسرائيل وحماس".

ولفت إلى أنه جرى التوصل إلى الاتفاق بعد 15 شهرا من المعاناة. وسيتبعه زيادة في المساعدات الإنسانية للقطاع.

وأضاف "القتال في غزة سيتوقف، وسيعود الرهائن قريبا إلى ديارهم". وعائلاتهم.

ووفي بيان منفصل، نسب بايدن لدبلوماسية الولايات المتحدة "المثابرة والدقيقة" الفضل في إبرام الاتفاق، إلى جانب مصر وقطر. وأكد أن المرحلة الأولى منه تتضمن "الوقف الكامل والتام" لإطلاق النار.

وفي خطوة استبقت الإعلان الرسمي، [أشاد ترامب بالتوصل إلى الاتفاق](#)، عازيا الفضل إلى جهود إدارته.

للتواصل Truth Social "وكتب على صفحته على موقع "تروث سوشال الاجتماعي، "لدينا اتفاق بشأن الرهائن في الشرق الأوسط. سيتم إطلاقهم قريبا. شكرا لكم".

ومع اقتراب موعد تنصيبه، كرر ترامب مطالبه بالإسراع في إبرام اتفاق، محذرا أكثر من مرة من أن "أبواب الجحيم ستنتفتح على مصراعها" إذا لم يتم إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين.

وعمل ستيف ويتكوف مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط مع فريق بايدن للدفع من أجل التوصل إلى اتفاق.

حماس: الاتفاق ثمرة صمود شعبنا

قالت حركة حماس، في بيان أصدرته بعد الإعلان عن الاتفاق، إنه "ثمرة الصمود الأسطوري لشعبنا الفلسطيني العظيم ومقاومتنا الباسلة في قطاع غزة، على مدار أكثر من 15 شهرا".

وتابع البيان أن "اتفاق وقف العدوان على غزة إنجاز لشعبنا

ومقاومتنا وأمتنا وأحرار العالم، وهو محطة فاصلة من محطات الصراع
”مع العدو، على طريق تحقيق أهداف شعبنا في التحرير والعودة

واكد أن الاتفاق ”يأتي انطلاقاً من مسؤوليتنا تجاه شعبنا الصابر
المربط في قطاع غزة العزة، بوقف العدوان الصهيوني عليه، ووضع حد
”لشلال الدم والمجازر وحرب الإبادة التي يتعرض لها

وأعربت حماس عن التقدير والشكر ”لكل المواقف المشرفة الرسمية
والشعبية التي تضامنت مع غزة، ووقفت مع شعبنا، وساهمت في فضح
الاحتلال ووقف العدوان، عربياً وإسلامياً ودولياً، والشكر الخاص للإخوة
الوسطاء، الذين بذلوا جهداً كبيراً للوصول إلى هذا الاتفاق، وخاصة
”قطر ومصر

وتوجه خليل الحية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بكلمة
للشعب الفلسطيني قال فيها ”هذه اللحظة التاريخية من جهاد شعبنا
نتوجه بعبارات الفخر والشموخ لأهلنا في غزة. نحيي قوافل الشهداء
الذين ارتقوا في معركة الدفاع عن القدس والأقصى. ونترحم على كل
”القادة الشهداء في الحركة وكل الفصائل والمجاهدين بدون استثناء